رابط المادة على منصة باحث



# سلسلة الهدي والنور }}15{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مظل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

ورسوله. اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشأن الامور يحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل دلالة  لقد كان من هدي نبينا صلوات الله وسلامه عليه ان - 00:00:20

يفتتح كلامه وموعظته وخطبه هذه القصة الموجزة بليغة التي سمعتموها وتسمعونها منا عادة. وفيها كما تعلمون هذه القاعدة العظيمة خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - 00:00:54

المحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نقول في هذه الخطبة المباركة هذه القاعدة الهامة من قواعد الشريعة ويتجلى اهميتها عند من يتفقه في كتاب الله عز وجل - 00:01:24

وبخاصة بمثل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فان الله عز وجل يمتن في هذه الاية الكريمة على عباده انه اكمل لهم الدين واتم عليهم النعمة - 00:01:55

وكثير من الناس لا يتنبهون لهذه النعمة العظيمة ولعظمتها امتن الله تبارك وتعالى على عباده بها وذلك لغفلتهم عن اهمية كمال الشريعة. هذا كمال الذي يغني الناس عن ان يسعدوا انفسهم ما بين يوم واخر او اسبوع واخر او شهر او سنة - 00:02:26

اخرى او قرن واخر. ان يفكروا وان يشغلوا اذهانهم بما يقاربهم بان يتعرفوا على ما يقربهم الى الله زلفى. اسأل الله عز وجل عليه النعمة بان اسمع لهم دينهم بهذه النكتة التي تنبأ لها بعض احباب اليهود في زمن ابن في زمن - 00:03:02

عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين جاء اليه ليقول له يا امير المؤمنين اية في كتاب الله لو علينا معشر يهود نزلت لاتخذنا يوم نزولها عيدا قال ما هي؟ فذكر الاية السابقة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت - 00:03:32

لكم الاسلام دينا. قال له عمر لقد نزلت في يوم عيد كأنه يقول ابشر فقد اتخذ المسلمون يوم نزول هذه الاية عيدا. ذلك بانها نزلت ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عرفة وفي يوم جمعة ويوم الجمعة يوم عيد - 00:04:02

الاسبوعي يتكرر ليس في كل سنة بل وفي كل اسبوع مرة لماذا يفعل هذا الحظر اليهودي؟ ان هذه الاية لو نزلت عليه لاتخذوا يوم نزولها عيدا لما تفضل الله عز وجل على عباده بان اتم لهم الشريعة واكملها فاغناهم عن الاجتهادات الشخصية - 00:04:33

التي قد يتحملون بها ويتوسعون فيها ليتقربوا بذلك الى الله زلفى وقد يضلون لاننا نعلم جميعا ان نجتهد معوض للخطأ. وان كان اه مأجورا على خطأه اذا ما افرغ جهده في معرفة الصواب الذي امره الله به. كما قال عليه السلام في الحديث في الصحيح - 00:05:01

اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد فتمام الشريعة اذا يغنيهم عن مثل هذه الاجتهادات التي يراد بها توسيع دائرة التقرب الى الله عز وجل - 00:05:31

فقد سدت واغلقت واتمت هذه الدائرة فلم يبق للناس حاجة الى ان يجتهدوا فيما يقربه الله عز وجل لان الله عز وجل قد اتم النعمة بذلك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:05:51

ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به. وما تركت شيئا يبعده عن الله ويقربكم النار الا ونعتكم عنها. لذلك ثبت عن بعضه او جاء عن بعض السلف وهو بالضبط انه قال كل عبادة - 00:06:11

لم يتعبدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تعبدوها. اي فلا تتعبدوا بها. كل لم يتعبدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تتعبدوها وقد تلقى هذا المعنى القلق الاول عن السلف الاول في عبارات متنوعة - 00:06:35

من اهمها قالوا مالك رحمه الله من ابتدع بدعة يرى حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم خان الرسالة. اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال ذلك - 00:07:04

الم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا. فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا. ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. هذه كلمة من امام دار الهجرة رحمه الله - 00:07:37

هي بحق كما كانوا يقولون قديما تكتب بماء الذهب لانها وضعت لنا المقصود من هذه الاية التي تمنى ذلك اليهودي انها لو نزلت عليه فريدا والمسلمون والحمد لله اتخذوا بعيدا كما سمعتوا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه انها نزلت - 00:07:57

يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على عرفة وهو يقول على صيغة التنفير الذي يفيد الذنوب. من ابتدع بدعة واحدة قراءة حسنة فقد جعل ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم اذا كان رجالا. من هنا ينبغي على كل مسلم عرف - 00:08:23

الحقيقة وهذه الملة التي امتن الله بها على عباده دينه. الا يتجرأ على مقام الشريعة فيستحسن ما شاء له وعادته او هواه او اي شيء اخر من البدع امور وعليكم السلام وهذي الحجة حجة واحدة نسمعها من كثير من الناس - 00:08:47

وقد يكون فيهم من ينسب الى العلم الى ما انكر عليه بدعة لم تكن من هدي الرسول عليه صلى الله ولم تكن في عهد السلف الصحيح يكون الجواب شفي يا اخي - 00:09:17

يغفلون جميعا هؤلاء الناس عن الاية السابقة وتمني الحظر وتفسير من مالك لها بقوله من اهتدى في الاسلام بدعة حسنة. وقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم قال الرشادة. فهؤلاء - 00:09:35

الذين يقولون حينما تقيم الحجة عليهم بان هذا الذي تفعله يبادرونك بقولك او بقولهم شفي هذا الجواب فيها نسبة الجهل. الى الشعر الحكيم فوالله تبارك وتعالى الذي انزل هذه الاية او فيها نسبة اتمام العلم الى محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:55

الذي امر بتبليغ كل ما اوحي اليه مما يتعلق بشرع الله عز وجل كما قال عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت بشأن فقط. والله - 00:10:24

واصلك من الناس لا اريد ان اطيل في هذه المسألة وهي ذات شعب وزيوت كثيرة. وانما اردت ان اقدم كلمة بين يدي بدعة هي بنت هذا العصر الشعب التي نحياها لم تكن معروفة من قبل ولا يمكن لاحد ان يعرفها او ان يتنبه لها - 00:10:44

الا اذا كان متتبعا بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وسنة اصحابه الذين يرتدون به في كل ما يتعلق بالشرع هذه البدعة هي من جانب تتعلق بما قد يتظاهره البعض انه شراب - 00:11:14

تتعلق بالسلام الذي امرنا باشاعته وافشائه بين الانام في مثل قوله عليه الصلاة والسلام  ولا هي نفس محمد بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا ادلكم على شيء - 00:11:39

اذا فعلتموه تحابتم افشوا السلام بينكم وفي الحديث الاخر قال عليه الصلاة والسلام السلام اسم من اسماء الله ورأوا في الارض فافشوه بينهم  على افشاء هو بلا شك اكثر من القاء الصلاة - 00:12:01

لانه القاء السلام هو حينما تلقى اخاه لاول مرة فانت تسلم عليه وجوبا لابد منه. اما افشاء السلام فهو اكثر من ذلك. من صوبه مثلا  اذا دخل ابو احمد من تلك الغرفة الى هذه الغرفة فهو يقول السلام عليكم - 00:12:27

كذلك اذا خرج من هنا الى تلك الغرفة التي خرج منها الينا ايضا يقول السلام عليكم. وان كان هو لا لكن هكذا ينبغي ان يقول ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا دخل احدكم - 00:12:52

فليسلم واذا خرج فليسلم فليست الاولى بحق واخرى. هذا من افشاء السلام دخولا وخروجا كلما دخل وخرج السلام عليكم السلام

عليكم. لذلك ايضا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قولا وما ثبت عن الصحابة تطبيقا - 00:13:12
فقد كانوا اجثما منهم بقوله عليه السلام اذا كانوا في سفر او في طريق جماعة احال بينهم ثم انطقوا قال بعضهم لبعض السلام عليكم ده جزاء لكن حصل بنفسه صخرة - 00:13:43
او شجرة او ما شابه ذلك فسرعان ما يتقون وراءها فيبادر بعضهم بعضا بالسلام. هذا كله داخل ايمان قول عليه السلام افشوا السلام بينكم هل من افشاء السلام وهنا كما يقال البيت القصيم - 00:14:03
يحل احدنا اليوم الى المجلس فيلقي السلام وهذا واضح لانه من حق المسلم مع المسلم اذا بقيت يزلم عليه لكن اذا كان في المجلس مثلا خمس اشخاص او عشر اشخاص او اكثر او اقل - 00:14:25
المعتاد الان ان داخل يسلم على كل فرد من الجالسين وعليه السلام هو السلام الشرعي وليس السلام الامي. لان السلام الاردني تعلمت هنا انهم يكلون بالسلام يعني اكثير ما سألت وكنت غافلا من قبل لما بيصلي الواحد انا القى امرأة عجوز في الطريق فهل يجوز - 00:14:51
نسلم عليه بقول له بيجوز. واذا به يعني ماذا؟ لذلك اقول قصدي اهل السلام الشرعي السلام فهل فهل هذا الداخل حينما يدخل يصلي على كل فرد من الجالسين. السلام عليكم. السلام عليكم. السلام عليكم. لا ان يصارع. لانه - 00:15:21
وخاصون تمام الصلاة كما جاء في بعض الاحاديث ولو لسان ضعيف من كلام التحية احفظوا عني هذا الحديث ضعيف السلف لا يجوز ان وان ننسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:47
بذلك لا لكن معناه جميل لذلك لانه قد ثبت عن بعض الصحابة ولعله ابو ذر قال ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا وصافحنا. فاذا من تمام التحية - 00:16:07
ولكن ليس من تمام التحية والسلام الشرعي ان كل واحد من الجالسين اتسلحه صلاة السلام عليكم السلام عليكم. الى ان يصلي مصافحة الجميع. لا. حينما يدخل الداخل عندها السلام عليكم - 00:16:27
هذا السؤال موجه للجميع. اذا كان من الميسور له ان يصافح كل فرد من افراد الجالسين وذلك تسلل واقع. اما اذا كان في حاج مثل اهله ان شاء الله العدد اه بارك الله فيه كثيرا. فاذا يجلس حيث انتهى المجلس - 00:16:47
السلام عليكم اذا تيسر للمصافحة اذا كان العدد قليلا فذلك افضل لما ذكرناه انفا من قول ذاك الصحابي ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا خافئنا ولقوله صلى الله عليه وسلم الذي في بيان - 00:17:07
لاجر عظيم جدا لمصافحة مسلم لاخيه المسلم الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا تحاتت عنهما ذنوبهما كما فتحات الورق عن الشجر في الخريف - 00:17:29
سبب شرعي من اسباب المغفرة من الله عز وجل ولعبديه المتصافحين. هذا الذي اردت التنبيه عليه لانني رأيت كثيرا من الناس وبخاصة غير الذين ينهجون منهج السنة والسلف الصالح اتخذوا اعادة في هذا العصر انه يسلم على كل - 00:17:54
الجالسين فهذا ليس من السنة. فاذا اردتم البعض الذي قدمناه بين يدي هذه الهجرة ان الدين وانه لا مجاب للابتدائي الذي يسميه البعض بالاستحسان اذا عرفتم ذلك فنقف حينئذ عندما ثبت لدينا من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم القولية او الفعلية. وهذا الذي - 00:18:24
اردت بيانه والحمد لله رب العالمين. ان كان لاحد سؤال حول ما تقدم من الكلام فهو له الارجحية في الجواب عليه نعم. والا سمعنا ما عندكم من اسئلة هؤلاء بنا الوقت نعم. فعندما نبين لبعض الناس مثل هذا الكلام الذي تكتب فيه جزاكم الله خيرا. يقول اه يستشهد - 00:18:54
ان الرسول صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة. فحبذا لو توضح لنا كيف نرد عليه الرد الصحيح السليم الحقيقة ان هذا السؤال بالنسبة لكثير من الناس مهم جدا - 00:19:24
ذلك لان له علاقة قوية فقط. لما اشرت في تواعيد كلام السابق انه ليس لنا ان نستحسن وقد يقول قائل كيف هذا وقد قال عليه

الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل - 00:19:41
فبها الى يوم القيامة اما ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه اجرها وهو رجل من اما بها الى يوم القيامة دون ان تصلون اوزارهم شيئا - 00:20:07
فجوابا على ذلك اقول لقد تعلمنا من كتب علماء التفسير ان من الطرق التي يتمكن بها طالب العلم من فهم الاية فهما سليما وصحيحا ان يتعرف على سبب نزولها. اذا كان - 00:20:24
سبب وجود فان ذلك يساعد مساعدة قوية للوصول الى الفهم الصحيح لها بعد ان يستعرض مع التعرف على سبب النزول باستعمال الاداب العربية التي تساعد على فهم من كلام العربي - 00:20:57
وبخاصة كلام رب العالمين تبارك وتعالى علمنا هذا منهم فاقترشت انا فائدة. فقمت كما قال هم في معرفة اسباب نزول الاية انها مساعدة كبيرة او مساعدة كبيرة لفهم الاية كان صحيحا - 00:21:17
اقتبست من ذلك فقلت كذلك مما يساعد على فهم الحديث النبوي فهانا صحيحا ان نتعرف وعلى سبب وجود الحديث هناك في القرآن سبب النزول. اما في الحديث فسبب الورود اي ان نعرف المناسبة التي قال الرسول عليه السلام - 00:21:44
وستعلمون جيدا اهمية هذه القاعدة. ان نعرف سبب وعود الحديث سيتبين لكم ومن غفل عن هذا الصواب ولم يعرفه. هذا الحديث من الاسلام سنة حسنة. مما رواه الامام مسلم في صحيحه. ابن عبدالله البجلي رضي الله - 00:22:07
قالوا قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فجاءه اعراب متقلدي الشيوخ عامتهم النظر بل كلهم من نظر فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعر وجهه - 00:22:37
فماحض وجه يعني تغيرت ملابس وجهه الى ما يدل على حزنه عليه السلام حينما رأى اه علامات الحكم على هؤلاء الناس الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم. اه قام في الصحابة خطيبا - 00:23:05
وقرأ قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولاه لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكون من الصالحين. ثم وعده - 00:23:25
وكأنه يراضيه اياهم او قال لهم وصدق رجل بدرهمه بديناره بصع بره بصاع شعيره تصدق كما يقول علماء النحو لكنه بمعنى الامر اي ليتصدق تصدق رجل هذه التشبه الرجل منكم بما يتيسر له من الصدقات من نقود دراهم او دنانير من طعام - 00:23:47
ونحو ذلك فتحرك اول من تحرك رجل من الذين سمعوا خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. وذهب سريعا الى داره ليعود وقد حمل بطرف ثوبه ما تيسر له من الصدقاء. فوضعها امام رسول الله عليه السلام - 00:24:19
اصاب الآخرون وذهب ايضا كل منهم ليعود ما تيسر لهم من صدقات فاجتمع امام النبي صلى الله عليه واله وسلم من الصدقات في اكوار الجبال. فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تنور - 00:24:43
والجهود كانه مذهبة. فلوى وجهه كانه مذهب هي الفضة المصرية. ويتلألأ جماله. هكذا يا الله يثبت رواه الحديث وهو جبريل ابن عبدالله البجلي كيف اختلفت انطباعات الرسول عليه السلام اخيرا على انطباعاته الاولى يقول في الاول عليه السلام يكون اخيرا عنه تنور الرجل عليه - 00:25:05
ايه الاخبار؟ لانه ملهمة وهذا سبب واضح او هذا تغير وتنوع لانه فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باستجابة اصحابه لامره اياه بالصدقة فيسعوا على اولئك الاعضاء الذين جاءوا اليه هذه - 00:25:45
الان في حالة فقر مذكى. عليه السلام كأنه من ذهب ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخر الحديث انظروا الان كم يخطئ هؤلاء الناس كالذين يستدلون بهذا الحديث - 00:26:09
على بدعهم التي استحصلوها بمجرد عقولهم ان لم نقل اتباعا منهم لاهوائهم اين اين ذي البدعة هنا مكان في هذه الحادثة؟ التي سمعتموها منقولة عن الامام مسلم لا تجدون هنا شيئا يمكن ان يذكر او ان يوصف بجبنة - 00:26:40
اطلاقا انما هو الصلاة. والصدقة كانت مشروعة قبل ان يكتب صلى الله عليه وسلم في الصحابة الصدقة لانكم سمعتم ان من خلوته

عليه السلام في هذه امتلأ عليهم الاية الكريمة. انفقوا فيما رزقناكم الى اخرها - 00:27:10
فاذا ليس هناك ما يمكن ان يدخل في باب البدعة الحسنة له لان الصداقة مشروعة بنص القرآن وكريم وسنة واجماع الامة لمن؟ حينما يفسرون قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة بقوله - 00:27:38
من اجتزع في الاسلام بدعة حسنة اصطدم هذا التفسير وليس الحديث اصطدم هذا التفسير لان الواقع لا يوجد فيه ما يمكن ان يسمى بدعة اطلاقا. اما اذا فسر بالمعنى العربي - 00:28:03
هنا بمعنى تضع طريقا فهذا واضع جدا لان ذاك الرجل الاول هو الذي قطع الطريق بين باسعار الاخرين حينما ذهب ليرجع بما تيسر من السلطة فاتبعه اخرون على ذلك فكان هو - 00:28:23
سن له الصدقة في ذلك المسجد. اما الذي حسنها والذي شرعها وجعلها للناس دينا ليس هو ولا الرسول عليه السلام وانما هو رب العالمين لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له من التشويه شيء انما هو كما - 00:28:43
وقال تعالى مخاطبا اياه آآ يبقى ايه ولذلك من الخطأ الفاعل جدا الخطأ اللفظي ما نقرأه في جرائم وبعض المجلات وبعض المحاضرات قال المشرع فين هو المشرع؟ يعني المقنن ما يقصدون بذلك رب العالمين. وهنا نذكر قول ربنا عز وجل انهم شركاء شرعوا له من الدين - 00:29:03
ما لم يأذن به الله فالله عز وجل هو وحده المشرع. والشاهد ان ذاك الصحابي الاول لم يكن له شيء في هذه الحادثة سوى انه فتح الطريق ذكر الاخرين بان عليهم ان يستجيبوا - 00:29:37
لما حبهم الرسول عليه السلام من الصدقة فكان له اجر هذه الصدقة واجر الصدقات الاخرى التي تصدق بها الذين صاروا مسيرته واقتدوا به رضي الله عنهم جميعا هذا فيما يتعلق بمعرفة سبب ورود الحديث - 00:29:57
واننا اذا اردنا هذا السبب حينئذ ضربنا بتأويلهم للحديث بمعنى من ابتدأ بالاسلام الاسلام بدعة حسنة ضربنا بها التفسير عرض الحائط وقلنا لهم هاتوا لي البدع في هذه الحالة ولذلك قلت مرة او اكثر من مرة اذا لم يكن في الحادثة كما سمعتم - 00:30:23
حادث حدث يوم حين الا يكون شرعا معروفا من قبل وانما هو شيء حسن استحسنه احد الحاضرين فيكون بدعة قلنا حينئذ لا يتفق قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة وقد قالها بمناسبة الصدقة مع التأخير الذي يقوله بعض الخلف - 00:30:54
من ابتدع في الاسلام بدعة حسنة واكرر ذلك احيانا لا يمكن لرجل عربي بل لا يمكن ان يقول لي رجل اعجمي مثلي انا اوغاني ان يقول من سن في الاسلام سنة حسنة بمعنى - 00:31:22
من ابتدع في الاسلام بدعة حسنة بمناسبة الصدقة هذا رجل عربي مستعرض اصله علمي عار عليه ان يقول مثل هذا الكلام من سن في الاسلام سنة الحسنة بمعنى من ابتدع في الاسلام بدعة حسنة بمناسبة الحادثة التي لم يقع فيها الا الصدقة. فكيف ينشر - 00:31:44
هذا المعنى الاعجمي والذي يرفضه حتى الاعجمي المشترك. كيف ينسب هذا المعنى؟ الى اقصى من نفق بالضاد هذا خطأ ساحر جدا فاعتبروا يا اولي الانصار. هذا شيء نستفيده قط لمعرفتنا لسبب الحديث - 00:32:09
وكما قلت لكم انفا علماء التفسير يقولون معرفة سبب النزول الاية يساعد على معرفة معناها راقي من اللغة العربية وادابها كذلك معرفة سبب بروز الحديث ليساعد على معرفة الحديث ان الباقي جميل الاداب - 00:32:34
العربية ولغتها اقول شيء اخر بغض النظر عن هذا الامر الاول وهو سبب ورد الحديث الحديث يقول من سن في الاسلام سنة حسنة اما في الفقرة التانية من سن في الاسلام سنة سيئة - 00:32:54
نسأل هؤلاء الناس الذين يتجرأون على مقام الشعر الحكيم. الذي امتنع عليها بالاية التي بدأنا الكلام حولها. اليوم اكملت لكم دينه ايحسنونه ويرسخون من الدين ما اغلق بابه وختم سبيله النوافل - 00:33:15
القول يناسب الله عز وجل كما ذكرنا في الحديث السابع نقول لهؤلاء ما هو سبيل معرفة السنة الحسنة ومعرفة السنة السيئة العقل ام الشرع هذا سؤال مهم جدا وهو في اعتقادي ان كانوا موسفين موافقين طالبين للحق - 00:33:39

سيكون واحد في وحين ذاك يتبين ما في نفوس هؤلاء او قلوب هؤلاء من علم او جاد اخر حسنة السنة الحسنة والسنة السيئة في هذا الحديث معرفة ذلك اهو طريق النقل - 00:34:08

طريق العاقل فانقاذ طريق النقل ان لهم اصبتم طريق العقل خرجوا عن اهل السنة والجماعة والحقوا بعض الفرق الضالة التي منها المعتزلة الذين يظنوا كثيرا من الناس بان فرقة مضت وانقضت وانقرضت والواقع ان هذه فرقة لا تزال اثارها ممتدة - 00:34:28

في جماهير الناس حتى من اهل السنة زعموك. لان منهج اولئك ومنهج هؤلاء. منهج هؤلاء في تحكيمهم هو منهج اولئك قلت لكم انفا في اثناء الكلام عن هذا الموضوع الان - 00:35:02

اذا نكر على بعضهم بدعة من هذه البدع سيقول لك شو في يا اخي اترون هذا حسب النخبة؟ ام حكم العقل؟ اما انا فاقول لا العقل ولا النقل وانما حكموا اهوائهم مع ذاتهم - 00:35:21

اصابوا بالجواب وقالوا لا معرفة السنة الحسنة والسنة السيئة مرجعنا في ذلك الى الشرع الى النقد انه كيف مصنع لها هؤلاء اذا كنا هذا الامر هو من السنة الحسنة اذا اتفقنا على ان معرفة ذلك يكون للنقل - 00:35:38

هكذا النقل الذي يدل على ان هذا الشيء الذي انت تستحسنه جاء عليه النقل وليس العقل وهنا تنقطع ان يجادل مع هؤلاء لان مصيرهم سيكون اما الخضوع للحق حينما على الاتيان بالنقل الذي يحسن بدعته - 00:36:06

واما ان يقابله وان يجادل بالباطل حينئذ نقول لهم كما قال تعالى واذا خاطبهم الجاهدون قالوا سلاما اذا التحسين هنا للشيء واستقطاعه انما يكون في الرجوع الى النقل. واذا رجعنا الى النقل اجترحنا جميعا. مثلا - 00:36:31

بسيطة جدا غير المسألة التي قرأناها سابقا وقدمنا لها هذه الكلمة المصابة التي يقام الناس بدون بعد الصلاة وكن انا والشيخ داخلين المسجد لكن صافحنا واتحادتنا وكل شيء فعلنا صلينا لا قدر الله لا قدر الله - 00:36:57

ماذا شو دليلك انه سوف لا يقول لك ان الرسول كان يفعل ذلك. لانه يعرف انه هذه بدعة وزملائي يقول ان الرسول عليه السلام امر بذلك لانه لا سبيل الى اه التعرف على مثل هذا الامر الى ان حجته - 00:37:21

كحجة الاولين قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون هذا جواب السؤال السابق ان حديث من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخره لا يدل على ان في الاسلام بدعة حسنة وانما في الاسلام سنة حسنة ومعرفة السن الحسنة يوم - 00:37:42

الثلث وليس من طريق العقل او العادة او الهواء في شراكة يا شيخ انه ورد عن النعمة رضي الله عنهما انه بكل طاقة عند تحقيق الاسرة نعم انا احفظ هذا عن عقبة - 00:38:05

ابن عامر على كل حال سؤال انت عن ماذا هل هناك ولكن هذا الموقوف سواء كان ابن عمر او عقبة بن عايض او عن اليهما مال هذا الموقوف يعني في حضن الركوع يقينا - 00:38:34

لانه كل الحسنة بعشر امثالها فلا شك ان الحركة حسنة وهذا ما فعلناها. فما دام انها حسنة فهي بالعين وهذا مما يؤيد ما نحن متمسكون به في الصلاة من تحريك الاصبع من اول التشهد الى اخره وهذا يشجعنا على - 00:39:01

تسويق ما صح عن امام السنة احمد بن حنبل وهذا ما ذكرته في سير الصلاة انه وقال يحركها شديدا لانه التحريك الشديد معناه اكثار الحسنات بالمئات فيا خصائص من يحارب هذه السنة وينكرها ويجحدها فكم وكم من مئات الحسنات يضيعها في هذه الجلسة - 00:39:26

التي يجلسها بعض اخوانا من العاملين معنا بالسنة نراهم يحركون ان يصليها او السبابة لكن بعض العلماء ما يستحقون تسوية القصة هذه لانه لا الاحسن من السبابة المسبحة الشاهد بعض اخواننا حينما يأتون بهذه السنة يخالفون السنة - 00:39:55

هنالك لعدم انتباههم ولعلن اه حضورهم لدروس عملية فهم يعبدون ان السنة تحريف الاصبع لكن نظر يفعله هكذا اي التشهد هذا اسمه خط رفع هذا لا اصل له في السنة - 00:40:43

الراوي العربي السليم اليمني وهو وائل ابن حجر قال ارأيته يحركها يده بها لو كان رآه يفعل هكذا كان قال يخفس ويرفع يرفع ويخفف يرفع ويخفف ثانية بعض اخوانا يفعلون هكذا يميتها - 00:41:09

هو بيحررها صحيح ما بيخفي بيقرأ ويغفر لا لكن يميلها الى الارض والسنة ان يوجهها ايش؟ الى القبلة للقبلة او مشير لاهل القبلة ويحركها فهذا ينبغي ان نلاحظه ان شاء الله. كان البعض يقول عن تحريكهم فكرة وسنة - 00:41:37

ما يؤصل هذه هنا في الواقع دخل في هذه السنة اشياء عجيبة جدا مع شغلتها وبساطها. فاولا البعض متعصبين حنفية لا يرون رب الاصبع في التشهد مطلقا وبنو قومه من هؤلاء ما يعرفون رفع الاسباب في الصلاة يعني يضعها على فخذه من اول الى - 00:41:59

بعضهم يرفعها استحياء. بيعمل ايه؟ وانتهت من السجود. بدون ايش؟ خط اصابع  اه هذا الاهمال سببه ان هناك قولا في المذهب الحنفي  رجل حنفي نعم اسمعوا يمكن يكون هو هذا ذكر - 00:42:30

في محرمات الصلاة رفع الاصوات للمحرمات لان رفع الاصبع بغض النظر عن الكيفية ثبت من حديث ابن عمر من حديث عبدالله بن الزبير ومن حديث وائل بن حجر وغيرهم من ملائكة - 00:43:15

مع ذلك يقولون هؤلاء المتعصبون بان رفع الصبة في الصلاة من المحاضرات وهذا سببه هو تحكيم الرأي على السنة وبذلك ركبوا باهل الرأي منذ القديم لانهم كانوا يحكمون ارائهم على احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما اعجبهم منها ابي نوح وما لم يجبهم رفضوه - 00:43:37

وهذا الى اليوم موجود في كثير منصورين اليوم لكن لا يزال والحمد لله على مر ايام السنين يوجد ناس من اهل العلم في كل ملعب لقد الف الشيخ علي مر علي القارئ - 00:44:06

رسالة جيدة الرد على في دار هذا او غيره برسالة سماها بتحسين الاشارة. في الصلاة. تحسين وقد تجيل الادارة بتحسين اشارة الصلاة اريد ان اقول بعد هذا الخطأ الواضح وهو ان تعريف الاسوة في الصلاة محرمة - 00:44:28

قالها المثبتون بسنية الاشارة في الصلاة على اقوى اولا اختلفوا على قولهم هل هناك تحريك قال ليس هناك تعريف من اول الصلاة الى اخرها والصحفي والشافعي ليس هناك تحريك مستمر - 00:44:57

بخلاف المالكية والحنابلة وهناك مستمر لكن على خلاف بينهما من الاخ علي يحركون لكن اولا يضعون القبض على فخذهم هكذا ثم يفعلون هكذا هذه القبضة لا نجد لها اثرا في السنة اطلاقا لا نستطيع ان نقول - 00:45:21

خلاف السلوك لان الاحاديث التي ارسلنا اليها انفا وبخاصة حديث وائل ابن حجر يقول ان الرسول عليه السلام لما جلس للتشهد وضع كفه اليسرى على قافله اليسرى ووضع كفه اليمنى على قدمه اليمنى. اذا ما في وضع السبل القظاء - 00:45:50

انما وضع الكهف على الفريق ثم بعد هذا الوراء غضب اصابعه وحلق بالوسطى والابهام ورفع السبابة فرأيته يحرك  اذا هذا قد الوضع هذا الذي ثبت في السنة. من اين جاء - 00:46:16

انا لا اصل له انما هو رأيه  المالكية اصابوا بالاستمرار للتحريك بغض النظر عن كيفية بعضهم. اما الحنابلة فجاؤوا بان  وهذا كله من محض الرأي على قلة ما نجد ذلك في الحنابلة لانهم في الواقع يغلب عليهم التمسك بمذهب امامهم. امام السنة. لكن هذا - 00:46:37

مما قالت فيه السنة والامام في ان واحد ذلك لانهم قالوا يرفع اصبعه عند نظرة الجلالة التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله ذاكرا - 00:47:04

هذا ليس له اصل بل هو مخالف لقول امام كما قلنا يحركها شديدا ويخالف لحديث اما المذهبان الاخران الحنفي  المجتمع لانهما قالوا ليرفعوا اصبعه في الشهادة لله بالوحدانية لكن اختلفوا الحنفي يرفع عند النفي - 00:47:30

اشهد ان لا اله الا الله  لا اله الا الله فرفعه ورجع الى الكهف  بالشراكة يقولون يلقى عند الاسلام لا اله الا الله فيظل هكذا بدون اي تحرير  نحن نقول لهم كما قلنا لاولئك - 00:48:06

من اين جئتم بان التحريك او رفع الاصبع انما هو عند الشهادة فقط ونقول للحنفية من اين جئتم ان بعض الرفع فيه وضع هذا كله لا اصل له السنة اطلاقا - 00:48:34

اقرب المذاهب في الواقع بعد قول الامام احمد الذي ذكرناه الشراكة حيث رفعوا واستمروا في الوقاء. لانه هذا الوضع بعد الرفع يتطلب نص الفصل وهذا لا يوجد له في كل احاديث التي وقفنا عليها - 00:48:50

هذه كلمة حول البشارة في التشهد مع تحريفها نعم الفيديو هذا التطبيق يعزز التصوير قالت رسول الله لتتبعن سنن من قبلكم شبر وذراع ذراع حتى لو دخلوا ظهر الرب لدخلتموه. لقد كنا - 00:49:10

ما شاء الله طبيعة الكفار والكفر الذين لا يعملون لله عز وجل والذين لا يوجد لديهم من المنشطات والمرغبات بطريق الوحي ما عند المسلمين وبذلك فهم يستحضرون هذا التسبيح ويتخذونه وسيلة للتشجيع - 00:49:40

ولاثبات نظر الناس ونحو ذلك كما يفعلون تماما بما يسمونه بالتنفيذ يمثلون بعض الروايات وكلامنا فيما يزعمون من روايات يعني مواضيعها لمصلحة الشعب ليس الشعب من الروايات التي تمثل الجنس - 00:50:05

فهم في الواقع في حاجة لمثل هذه لانهم لا قرآن عندهم ولا احاديث من باب الترغيب والترهيب الذي هذا كله نحن يهدينا عن ان نسلك سبيل ما قبلنا اضف الى ذلك الشيء الاخر - 00:50:26

العالم الاسلامي اليوم مع الاسف يستبدل العطف بضعفه من الاتقياء لو كانوا اعداءهم وهذا النوع من التكبير ومن هذا الباب ايضا ولا ينبغي للمسلم ابدا ان يكون خاضعا او دليلا لغير المسلمين - 00:50:50

فنسأل الله عز وجل ان يليننا ردنا وان يوفقنا لاتباع شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم في كل شئون حياتنا. نعم اولا الحديث الذي تذكره انت يختلف عن الحديث الذي ذكرته انا انفا - 00:51:13

ان من رفع السبابة هنا ما انتبهت بهذا معليش يعني انا سبقتك بايراد الحديث الذي فيه لكن لا نحنا نريد نفهم شيء جديد في حديثك نهضة حصل او صدر قال ان الرسول رفع السبابة وانت كذلك اي شيء في هذا - 00:52:01

يقول لو نطق الرسول عليه السلام بذلك وثبت ذلك عنه. وانا لا استبعد ذلك ابدا لان الرسول عليه السلام عربي وهو يتكلم بلسان العرب وبلهجة العرب فهذا لا ينافي ان يستعمل الرسول عليه السلام بعض الكلمات - 00:52:39

التي استعملها العرب وهو شرعا لا يستحقها ولا يحبذها ولا يرغب فيها ومن ذلك مثلا كما اظن انه نهى عن تسمية العشاء بالعتمة وقال هذه تسمية الاعراب. تعرف هذا الحديث؟ مع ذلك هو سماها في بعض الاحاديث. يقول العلماء جمع - 00:52:58

بينما نهى عنه وغير ما صدر منه انه فعل ذلك بيان الجواز لكن الافضل الا يستعمل المسلم هذه التي هي من طبيعة استعمال الاعراض. كذلك مثلا لعلك تذكر معي الرسول عليه السلام لما سئل عن العقيقة قال اني لا احب العقوق - 00:53:25

مع انه العقيقة جاء ذكرها في احاديث كثيرة جدا. لماذا؟ لان هذه اللفظة هي استعمال العرب. لكن هو الرسول عليه السلام من كمال شرعه انه كما اقول في كثير من المناسبات ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء فقط لاصلاح الظواهر - 00:53:51

فقط بل ومعها ايضا اصلاح ظاهر ومن ذلك الالفاظ. فينبغي الانسان اذا نطق هل ينطق بكلمة حلوة جميلة؟ ويدع الكلمات الاخرى التي تؤدي نفس المعنى ويختار اللفظ الجميل فبلغ به الامر عليه الصلاة والسلام - 00:54:11

وينام الليلة علشان الساعة تمانة دقيقة فمن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ بالامر كما قلت الى ان قال لا يقولن احدكم خبث نفسي ولكن نقص. لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن لقس - 00:54:37

شو معنى بقيسات؟ نقصت يساوي قبل في اللغة. لكن شوفوا الفرق بين نقصت ما انعمها والصفها وامرها لكن المعنى واحد لكن اللحظة متغيرة وارقى من هذا واعظم بكثير آآ لا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده - 00:55:12

او ليقل ما شاء الله ثم ما شاء محمد. هذه من باب اصلاح النطق الذي هو يتعلق الانسان اما الباطل فلا يعلمه الا علام الغيوب. ولما خطب الرسول عليه السلام يوما - 00:55:38

فقام احد الصحابة يريد ان يقول له صنع وترى لكن طلع منه انقاد ما شاء الله وشئت يا رسول الله قال اجعلتني لله ربا؟ قل ما شاء الله وحده في عصر الله ندا اي بلفظك مش بقلبك. لانه كان جعله بقلبه ندا كفر. وان نجدد ايمانك وجدد عقلك - 00:55:57

على زوجته ونحو ذلك. لكن هذا الرجل جاء لفظا ولن يفزع عقيدة اتقى منه ان حسن له لفظه. فاذا اذا ثبت في بعض الاحاديث من قول عليه الصلاة ان ذكر السبابة فلا هو تعبير عربي كما قلنا لكن اللجأ عنها الى - 00:56:23

الاخرى التي تؤدي معنى الاولى يكون افضل واحرى. والسلام عليكم ورحمة الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:56:50